

10 أدوات إعلام إجتماعي لمنظمات المجتمع المدني

أهداف منظمات المجتمع المدني متعددة ومتنوعة بحسب نوع المنظمة والمجال الذي تعمل فيه، وهذه الأهداف تتطلب الكثير من المشاريع والبرامج والتي بدورها تتطلب نشاطات على أرض الواقع، وهنا تكمن المشكلة حيث يصطدم الناشطين والمنظمات بالكثير من المعوقات التي تقف بينهم وبين وصولهم للهدف المنشود، وقد تكون هذه المعوقات متمثلة بالمشاركة أو الدعاية أو



التواصل أو المكان أو التكلفة أو العديد من المشاكل الأخرى.

توفر شبكة الانترنت وشبكات الهاتف المحمول المساحة الواسعة غير المحدودة لكي تتمكن منظمات المجتمع المدني من التحرك بحرية أكبر، حيث يمكن توعية المجتمع بأهمية عمل منظمات المجتمع المدني، من خلال انشاء مواقع الكترونية خاصة بكل منظمة توضح اهدافها وهويتها ومصادر تمويلها لكي تصبح المنظمة معروفة بالنسبة للمجتمع وتقدم نفسها بكل شفافية. وكذلك يمكنها الاستفادة من مواقع تقدم خدمات مجانية. سوف نقوم بذكر بعض من هذه المواقع وكيفية الربط بين إمكانياتها وبين احتياجات منظمات المجتمع المدني.



الشبكات الاجتماعية (Social Networks) ومنها الفيسبوك (Facebook) والتويتير (Twitter) وماي سبيس (MySpace) وهاي فايف (Hi5): توفر الشبكات الاجتماعية وسيلة لإنشاء مجتمع عبر شبكة الانترنت والتواصل مع هذا المجتمع بصورة سريعة وبدون تكاليف تذكر حيث يمكن نشر رسالة معينة أو إنشاء مجموعة تهتم بقضية معينة وتناقش وتتفاعل بشكل بناء مما يحقق الكثير من الأهداف المنظمائية، كما يمكن تنظيم حدث معين وحشد الجماهير لهذا الحدث، بالإضافة إلى إمكانية تسليط الضوء على قضية معينة غائبة عن أنظار الناس. إذن يمكن استنتاج أن هذه الشبكات تمثل مساحة غير محدودة للناشطين وتجعلهم يتجاوزون معظم المعوقات التي تحد من نشاطاتهم.

ويكي (Wiki) مثل موقع ويكيبيديا (Wikipedia) وويكيبيديا (Wikimedia): هو نوع من المواقع الإلكترونية الذي يسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها دون أي قيود في الغالب، وقد تشير كلمة ويكي أيضاً إلى برامج الويكي المستخدمة في تشغيل هذا النوع من المواقع. تعني كلمة ويكي بلغة هاواي "سريع"، وقد استخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من أنظمة إدارة المحتوى للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع، وتستفيد منها منظمات المجتمع المدني في مشاركة الآخرين بالمعلومات حول نتائج عملها ومشاريعها ونشاطاتها.



المدونات مثل وورد برس (Word Press) وبلوجر (Blogger): المدونات هي مواقع إلكترونية مصممة لعرض الصفحات والمواضيع على شكل مفكرة ومرتبطة حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم حيث تعرض المواد الأحدث أولاً. بعكس العديد من أنواع المواقع الأخرى التي تكون بالعادة أداة تواصل باتجاه واحد (أي فقط لعرض المعلومات) فإن المدونات صممت لغايات دعم التفاعل بين ناشر المدونة والقارئ. ويمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدامها لعدة أسباب منها: إنشاء وصيانة أي مدونة لا يحتاج إلى خبراء حيث أن برنامج إنشاء المدونات أشبه ما يكون ببرنامج معالجة النصوص والمدونات هي أحد أكثر أدوات التسويق فاعلية والأقل تكلفة في نفس الوقت.

ملفات جوجل (Google Docs) هو برنامج مجاني لمعالجة كلمات وجدول ممتدة وعروض تقديمية مّقدم من جوجل. يسمح البرنامج للمستخدمين بإنشاء وتحرير الملفات عبر الإنترنت ومشاركتها مع مستخدمين آخرين في نفس الوقت. يجمع برنامج ملفات جوجل بين خصائص خدمتي معالجة الكلمات والجدول الممتدة، حيث يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام هذه الخدمة في مشاركة الملفات مع المنظمات الشريكة والجهات الداعمة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان وخصوصاً إذا كانت في مناطق متباعدة.



مواقع مشاركة الفيديو مثل موقع يوتيوب (YouTube) وموقع ميتاكايفيه (MetaCafe): توفر هذه المواقع الطريقة الأمثل للوصول لمقاطع الفيديو التي تم تحميلها من قبل المستخدمين. فيمكن لمنظمات المجتمع المدني عرض منتجاتها من الفيديوهات الرقمية لمستخدمي الانترنت والترويج لها من خلال هذه المواقع.

مواقع مشاركة الصور مثل موقع فلكر (Flickr): تشبه مواقع مشاركة الفيديو ولكنها فقط لمشاركة الصور.

البود كاست (Podcast) هو ملف متعدد الوسائط سواء كان مرئياً أو مسموعاً (أكثر شيوعاً)، ويمكن تحميله على جهاز كمبيوتر أو أية أجهزة أخرى مهيئة لتشغيلها. عادة ما يتم إنتاج سلسلة أو حلقات من البودكاست ويمكن أن تحتوي على: الأخبار، الدروس التعليمية، التدريبات، أو إجراء مقابلات أو غيرها من المحتويات. يمكن تنزيل هذه الحلقات عن طريق برامج خاصة لتتصيد البودكاست تسمى (Podcatchers)، منها أي تونز من شركة أبل. يسمى كل ملف في البودكاست حلقة.



الدراسات والمسوحات مثل موقع (surveymonkey) حيث تقدم مثل هذه المواقع إمكانية عمل الاستبيانات والدراسات لقياس آراء فئة معينة حول موضوع محدد، مما يوفر على منظمات المجتمع المدني الكثير من الوقت والتكاليف ضمن هذا المجال.

أدوات مراقبة الأخبار (Listening Tools) مثل إنذار الأخبار من جوجل (Google Alerts) وهي خدمة مجانية تقدمها شركة غوغل إلى متصفح شبكة الانترنت إذا كان لديهم بريد إلكتروني من جوجل، ففي صفحات الأخبار في موقع غوغل وبالضغط على أيقونة (News Alert) يتم النقل إلى الموقع التالي موقع الإنذارات حيث يظهر مربع من أربع مكونات، في المربع الأول يتم إدخال كلمة البحث المطلوبة (يمكن اختيار أي كلمة مطلوبة ويمكن ان تتكون من عدة كلمات حسب الطلب)، وفي الثاني نوع الإنذار، يمكنك الاختيار من بين الأخبار أو المدونات أو الشبكة أو المجموعات أو الشاملة، أما في الثالث فيدخل عدد المرات لتلقي الإنذار (فوري أو يومي أو اسبوعي، وفي الرابع يتم إدخال البريد الإلكتروني الخاص، عند الانتهاء؛ يضغط زر إنشاء إنذار (Create Alert) وسيتلقى المستخدم بريداً يخبره بين الموافقة أو الرفض لبدء وصول إنذارات الأخبار لبريده حسب الزمن الذي أختاره في أسفل الصفحة الرئيسية لأخبار غوغل.

المزج (تهجين تطبيقات الويب) (Mash-ups): في مجال تطوير الشبكة، المزج هو صفحة ويب أو تطبيق يجمع بيانات أو وظائف من اثنين أو أكثر من المصادر الخارجية لإنشاء خدمة جديدة. والمزج مصطلح يعني السهولة، سريع التكامل، وكثيراً ما تستخدم واجهة التطبيق البرمجية ومصادر البيانات لإعطاء نتائج لم تكن السبب الأصلي لإنتاج مصدر البيانات الخام. مثال على المزج هو استخدام البيانات لرسم الخرائط لإضافة معلومات عن الموقع إلى البيانات والعقارات، وبالتالي خلق شبكة جديدة و متميزة وهي جهات برمجة التطبيقات التي لم تقدم في الأصل من قبل أي مصدر. توجد أنواع كثيرة من عمليات المزج، مثل المزج المستهلك، ومزج البيانات، ومزج المشاريع. والنوع الأكثر شيوعاً من المزج هو المزج المستهلك، وتهدف إلى عامة الجمهور.